

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق

د. نجاح سعود فارس القاضي

saamaali@yahoo.com

وزارة التربية والتعليم

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في من وجهة نظر المشرفين في محافظة المفرق ، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من المشرفين التربويين في المدارس التابعة لمنطقة عجلون بلغت (58) مشرفاً ومشرفة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء الاستبانة حيث تكون في صورته النهائية من (18) فقرة موزعة على بعدين (الاحتياجات المهنية، الاحتياجات الأدائية) وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد العينة حيث أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية كانت عالية سواء على الصعيد المهني أو الأدائي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي. وخصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلم المرحلة الأساسية

Basic training requirements for teachers from the viewpoint of supervisors in Mafraq Governorate

Dr. Najah S'oud Faris Al-Qadhi

Ministry of Education & Teaching

Abstract

This study aimed to reveal the stage for teachers of basic training needs from the perspective of workers in Mafraq Governorate, through a survey of a sample of counselors look at the Ajloun area schools reached (58) counselors.

To achieve the objective of the study was constructed questionnaire where they are finalized (18) items distributed on two dimensions (professional needs, performance requirements) and after confirmation of the validity and reliability have been applied to the sample where the results showed that training needs were high, both on a professional or per formative level .

The results also showed no statistically significant differences in the areas of tool due to gender, educational qualification. The study concluded that a set of recommendations.

keywords: Training needs, teachers of the basic stage.

المقدمة:

تعتبر مخرجات التعليم العنصر الفعال في تحديد نوع ومستوى تقدم المجتمع. وقد يعتبر من أكثر العوامل تأثيراً في جودة هذه المخرجات هو المعلم . ويحظى معلم المرحلة الأساسية بجانب كبير من الأهمية لدوره في إعداد وتوجيه شباب الأمة للحياة والبقاء. ويتطلب الإيمان بدور المعلم في المنظومة التعليمية التركيز على عملية إعداده في كليات التربية بكافة جوانبها.

ويؤكد هوستر ورف ووستن (Houssart; Roaf; Watson. 2005) أن المعلم العنصر يمثل العنصر الأهم من عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، فلم يعد دوره مقتصر على نقل المعارف إلى الطلبة، بل تعداها إلى الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، وفي جعل التعلم فعالاً وذو معنى.

لذا فإن الحاجة إلى التدريب حاجة مستمرة ودائمة وأساسية للاهتمام المتزايد بمهنة التعليم وإن نسبة كبيرة من المعلمين يلتحقون بها من دون إعداد كاف، لذلك يلاحظ أن الاحتياجات التدريبية والمشكلات التي تواجه المعلمين مختلفة أحياناً ومتشابهة أحياناً أخرى، فالمعلمون الجدد لهم حاجات تدريبية تختلف عن القدامى، مما يتطلب تعرف تلك الفروق والعمل على تصميم برامج تدريبية تلبي احتياجات المعلمين في مراحل التعليم المختلفة (الهاشمي، 2009: 47).

ويعرف (زويلف، 2003) التدريب بأنه: " عملية تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل وللإدارة " (زويلف، 2003: 113) .

يؤكد بيودين (Beudoin) أن تدريب المعلمين يعد المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات المعلمين داخل غرفة الصف، وينمي لديهم القدرة على إعداد الخطط التدريسية وتنفيذها داخل الغرفة الصفية (Beudoin, 2004). كما أشار جون (John) أن التعليم والتدريب يحظى باهتمام كبير من قبل الشركات والصناعات والأوساط الأكاديمية التي تؤدي دوراً أساسياً في نجاح تحويل المعرفة الرأسمالية الفردية إلى المعرفة التنظيمية والارتباط الوثيق بين العمل والتعليم والتعلم مما يجعل دور المعلم حاسماً لتطوير التعليم (John, 2006).

لذا كان امتلاك المعلم للكفايات المعرفية والأدائية، إضافة إلى حرص وزارة التربية والتعليم الأردنية على تبنى برنامجاً إصلاحياً يرتكز على أساس تنمية كفايات المعلمين من أجل تحقيق تنمية مستدامة وتعلم مدى الحياة، بما ينسجم مع الاحتياجات الوطنية والتحديات العالمية. جاءت هذه الدراسة لتعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق.

مشكلة الدراسة:

تعد التنمية المهنية والأكاديمية للمعلم من أساسيات تحسين العملية التربوية، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، فالمعلم المتميز يعد نفسه ليكون قائداً للموقف التعليمي، ويهيئ الظروف المادية والنفسية لتعلم الطلبة، وتوجيههم إلى العلم النافع والسلوك المعرفي الصحيح، فيعمل على استغلال قدراته، وتطوير استعداده، وتنمية مواهبه، والتزود المستمر بالمهارات والكفايات التعليمية اللازمة لأداء مهنته بكفاءة عالية (الجلاد والعمرى، 2005: 142). وقد لاحظت الباحثة من خلال خبراتها العملية في الميدان بأن هناك ضعفاً في الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق حيث أنهم ما زالوا يستخدمون أساليب تدريس تقليدية، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساولين الآتيين:

- 1- الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق؟
- 2- هل توجد فروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي؟

هدفا الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجانبين الآتيين:

1. الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق.
2. تقديم عدد من التوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة لتستفيد منها وزارة التربية والتعليم في بناء البرامج التدريبية المنسجمة مع الاحتياجات الفعلية للمعلمين.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

- 1- ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.
- 2- أن موضوع الاحتياجات التدريبية أصبح محل اهتمام عالمي، حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على تأكيد الدور الريادي للمعلمين وجعله قادراً على الارتقاء بالعملية التربوية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من المشرفين التربويين في المدارس التابعة لمحافظة المفرق، وذلك في العام الدراسي 2016/2015.

التعريفات الإجرائية

تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات، وعرفت الباحثة إجرائياً كآتي:

- الاحتياجات التدريبية: مجموعة المتغيرات المطلوب إحداثها في كفايات معلمي المرحلة الأساسية الأكاديمية والأدائية لتطوير أدائهم التدريسي وتقاس هذه الاحتياجات بالاستبانة التي صممت لهذا الغرض..
- المرحلة الأساسية: هي إحدى مراحل التعليم العام في الأردن وهي مرحلة إلزامية لمدة وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التدريب

لأشك بأن الاحتياجات التدريبية تمثل العنصر الرئيسي في إعداد البرامج التدريبية وبالتالي فإن أي بناء للبرامج التدريبية خارج الإطار الفعلي للاحتياجات الفعلية يؤثر في جهود المؤسسات التربوية من أجل الارتقاء بمستوى مهارات وكفاءات العاملين بها. وعلى هذا يصبح تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأداة الرئيسية التي يمكن بها تحديد مجالات أداء المعلمين وتنميتهم من خلال العملية التدريبية (السراج، 2010: 16) .

ويعرف " (دره، 2003) التدريب بأنه: " الجهد المنظم والمخطط له لتزويد الموارد البشرية في المنظمة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها ، وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي بناءً مما قد ينعكس علي تحسين الأداء في المنظمة". ويعرفه أيضا بأنه: عملية مخططة تهدف إلى تحسين مهارات وقدرات الفرد وصلها، وتوسيع نطاق معرفته من خلال التعلم، لرفع مستوى كفاءته وكفاءة المكتبة التي يعمل فيها" (دره، 2003: 103).

في حين عرف (موسى، 2006) التدريب بأنه " نشاط منظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهارته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به وتطلعاته المستقبلية كدوره في المجتمع" (موسى ، 2006: 74) .

أما الاحتياجات التدريبية فتعرف بأنها"الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، والقصور في أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباتها" (Hiten , 2003, 38).

لذا هناك العديد من الفوائد التي يحققها التدريب فوائده ويمكن حصر هذه الفوائد على مستوى الفرد أو (المنظمة) (السالم وصالح ، 2002) (عبد السميع وحوالة، 2005):

- 1- تحسين المعارف والمهارات الخاصة بالعمل في كل مستويات التعليمية
- 2- تحسين معنوية المعلمين ويمكنهم من استخدام الأساليب الحديثة في طرائق التدريس.
- 3- يساعد المعلمين في تنفيذ الأهداف التعليمية بفاعلية عالية.
- 4- يساعد المعلمين على تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية
- 5- تحسين نوعية التحصيل لدى الطلبة.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تكاد تجمع الأبحاث والدراسات السابقة إلى ضرورة إعداد المعلم بدقة وفقاً لاحتياجاته التدريبية الفعلية إضافة إلى مراعاة خصائص المرحلة والصفوف الدراسية حتى يتسنى حل المشكلات الخاصة بالمعلمين ليقارنوا بين طريقة تدريسهم باستخدام الطرق المألوفة والاستراتيجيات التي يجب تطبيقها في المدارس وليستطيعوا تقييم الطلبة بشكل فاعل والعمل على رفع مستواهم التحصيلي (Nichols and Johnson, 2010).

من جهته أكد سالي (Sally, 2004) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى أنها:

- تُعد العامل الحقيقي في رفع كفاية المعلمين في تادية الأعمال الموكلة إليهم.
- تُعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
- تساعد في معرفة السبب الحقيقي وراء الأداء المنخفض.

أما الطراونه (2011) فيرى أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بطرق علمية تسهم في الحد من طرح برامج تدريبية عشوائية لا تتناسب واحتياجات المعلمين الأساسية ومشاركة الأفراد غير المعنيين في هذه البرامج مما يترتب عليه فشل هذه البرامج (الطراونه ، 2011: 34) .

طرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

يحفل الأدب التربوي بالعديد من أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية، إلا أن أغلب الدراسات تكاد تجمع على أن أفضل أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية يتمثل بالاتي (الكوري، 2006) :

- 1- تحليل المنظمة (المدرسة) بدءاً من الأهداف إلى خرائط التنظيم، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من منتجات نهائية .
- 2- تحليل المهام التدريسية والإدارية التي يناط بها المعلم ؛ داخل الصف أو داخل المنظمة.
- 3- تحليل الفرد (المعلم) من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة ، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات .
- 4- استخدام الاستبانات أسئلة مكتوبة واضحة تغطي جوانب العمل كافة؛ إما مفتوحة أو تتطلب إجاباتها الاختيار من بدائل متعددة.

وترى الباحثة أن المشرفين التربويين هم اقدر الناس على الأقدر على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين كون المشرفين التربويين على اتصال دائم بالمعلمين ومن خلال الزيارات الإشرافية يتم تقييم الأداء الفعلي للمعلم والتعرف على جوانب القوة والضعف في أداء المعلم داخل غرفة الصف .

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية موضوع الاحتياجات التدريبية للمعلمين فقد أجريت العديد من الدراسات، ومن بين تلك الدراسة دراسة كوك (Cook) والتي هدفت إلى تحديد كفايات الممارسات التعليمية وتأثير بعض المتغيرات على توافر هذه الكفايات، واستخدم الباحث أداة الملاحظة حيث تمكن من حضور عدد من الحصص الصفية مع (6) من المعلمين والمعلمات. وتوصل إلى توافر كفايات الأساسية التعليمية كان متدنياً، كما أوضحت النتائج أن الخبرة لها تأثير في توافر الكفايات التدريسية للمعلمين، وان المعلمين الذين يقومون بتدريس أعداد طلبة أقل كانت لديهم كفايات تدريسية أفضل (2000 Cook) .

وأجرى العون (2000) دراسة هدفت إلى تعرف على درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق، تكونت عينة الدراسة من (113) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التقييم والمتابعة قد نال المرتبة الأولى، في حين نال مجال الحوافز المرتبة الثانية ونال مجال القيادة المرتبة الثامنة في حين نال مجال الوسائل التعليمية المرتبة السابعة، كما أظهرت النتائج أن متوسط أداء الإناث أعلى من متوسط أداء الذكور في المجالات جميعها (العون، 2000).

وأجرى كافنغا (Cavanagh) دراسة هدفت للكشف عن احتياجات معلمي الرياضيات والعلوم للطلاب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي التي تعد المعلمين للدخول في مهنة تدريس الرياضيات والعلوم في المدارس. تم استخدام استبانة تصورات حول آراء المحاضرين والأساتذة في الجامعات والكليات المختلفة في الولايات المتحدة حول مجموعة الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهم في ضوء معايير جمعية NCTM. أشارت النتائج إلى إن معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يرون أن هناك حاجة كبيرة من أجل إعداد معلمي الرياضيات والعلوم في ضوء معايير تدريس هذين المبحثين في المدارس، كما أشارت النتائج إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يرون أن هناك ضرورة لتدريس المعلمين والمعلمات الذي يدرسون الرياضيات والعلوم حتى بعد التخرج من الجامعة من أجل مواكبة التطورات التي تحدث في قوائم المعايير التي تنشرها جمعية معلمي الرياضيات والعلوم في أمريكا (Cavanagh, 2003).

وأجرى حداد (2002) دراسة هدفت لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مبحث الموسيقى والأنشيد في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، ومعرفة اثر كل من: المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة التعليمية فيما يتعلق بتحديد احتياجاتهم التدريبية، تكونت عينة الدراسة من (222) معلماً ومعلمة، وقامت حداد بتصميم استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي على جميع مجالات الدراسة. وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة التعليمية (حداد، 2002).

وهدف دراسة شارون (Sharon) إلى تعرف احتياجات المعلمين نحو البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، تكونت عينة الدراسة من (211) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الثانوية، كما أظهرت النتائج أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص (Sharon, 2010).

وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تحاول الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة النظر المشرفين التربويين وبالتالي فإنها تشكل إضافة مهمة في مجال التعرف على الاحتياجات التدريبية بناء على تغذية راجعة من الميدان الأمر الذي يسهم في بناء برامج تدريبية واقعية وتنسجم مع الاحتياج الفعلي للمعلمين.

الطريقة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسته من خلال تطوير استبانة محكمة للإجابة عن أسئلة الدراسة ذات العلاقة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة المفرق في العام الدراسي (2015-2016). حيث تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (58) مشرفاً ومشرفة، والجدول (1) بين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
29.3	17	ذكر	الجنس
70.7	41	أنثى	
81.0	47	بكالوريوس	المؤهل العلمي
19.0	11	ماجستير فأعلى	
100.0	58	المجموع	

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة الدراسة، حيث تم الاعتماد في تطوير أداة الدراسة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وبالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة والأخذ بآراء المحكمين والمختصين التربويين. وفي ضوء ذلك تم صياغة (31) فقرة تمثل كل منها موقفاً معيناً تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، من خلال عرض (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على (8) محكماً ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، والقياس والتقييم، وعلم الاجتماع من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، وطلب منهم المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها

مناسبة، وبعد استعادة الاستبيانات تم تفرغ استبيانات التحكيم، أصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (18) فقرة بدلا من (22) موزعة على مجالين على النحو الآتي: الاحتياجات المهنية والاحتياجات الأدائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) مشرفا ومشرفة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الاحتياجات المهنية	0.91	0.85
والاحتياجات الأدائية	0.87	0.90

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجالي الأداة، وعلى فقرات كل مجال من المجالات.

2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاحتياجات المهنية والأدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، ولأغراض تفسير النتائج والخروج بنتائج نهائية في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة المقياس الثلاثي (المحك المعياري) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3) المقياس الثلاثي

منخفضة	من 1.00 - أقل من 2.33
متوسطة	من 2.33 - أقل من 3.66
كبيرة	من 3.66 - أقل من 5.00

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات للاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق لمجالي الأداة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمجالات أداة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	2	الاحتياجات الأدائية	3.75	.536	عالي
2	1	الاحتياجات المهنية	3.72	.616	عالي
		الدرجة الكلية	3.74	0.97	عالي

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.72-3.76)، حيث جاء مجال الاحتياجات الأدائية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما جاءت مجال الاحتياجات المهنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.74) وبدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الاحتياجات المهنية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	7	تطوير الخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بالمنهاج	3.91	.801	عالي
2	1	متابعة التغيرات التي تحدث في مجال التعليم والتعلم	3.81	.661	عالي
3	4	ربط المنهاج بالمواقف الحياتية	3.76	.844	عالي
4	3	إجراء البحوث الإجرائية ذات العلاقة بالتخصص	3.74	.715	عالي
5	2	المشاركة في برامج النمو المهني	3.72	.744	عالي
6	5	الاستفادة من الأفكار العلمية المقدمة في المنشورات المهنية لكيفية التدريس	3.69	.863	عالي
7	9	الاستفادة من الفرص النوعية في التعليم	3.69	.842	عالي
8	8	إثراء معرفة المعلم الأكاديمية	3.66	.890	عالي
9	6	المشاركة في المؤتمرات والدورات التربوية والدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات المجال ككل	3.50	.922	عالي
			3.72	.616	عالي

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-3.91)، حيث جاءت الفقرة (7) والتي تنص على " تطوير الخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بالمنهاج " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " المشاركة في المؤتمرات والدورات التربوية والدوريات والمجلات العلمية والتربوية ذات " بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.72).

المجال الثاني: الاحتياجات الأدائية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الاجتماعية للسنة عند الأطفال، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات الأدائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	1	تصميم الخطط الدراسية في ضوء مبادئ تعلم الطلبة ونمائهم.	3.88	.796	عالي
1	4	تصميم نشاطات تفاعلية مرتبطة بأهداف الدرس ومحتواه التعليمي	3.88	.727	عالي
3	2	توفير البيئات التعليمية التي تشجع وتحفز التفكير	3.84	.834	عالي
4	3	أستخدم أساليب تقويم متنوعة لقياس الجوانب المختلفة لدى الطالب (المعرفية والمهارية والوجدانية).	3.83	.901	عالي
5	7	توظيف التقنيات التعليمية والتكنولوجيا في المواقف التعليمية التعليمية	3.79	.744	عالي
6	6	مساعدة الطلبة لاكتساب مهارات التعلم الذاتي عند تنفيذ الدرس	3.76	.657	عالي
7	5	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التقويم.	3.72	.720	عالي
8	8	معرفة كيفية إثارة دافعية الطلبة للتعلم	3.55	.820	عالي
9	9	صياغة نتائج تعلم واضحة	3.50	.800	عالي
		الأداة ككل	3.75	.536	عالي

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-3.88)، حيث جاءت الفقرتان (1، و4) ونصهما " تصميم الخطط الدراسية في ضوء مبادئ تعلم الطلبة ونمائهم "، " تصميم نشاطات تفاعلية مرتبطة بأهداف الدرس ومحتواه التعليمي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.880)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "صياغة نتائج تعلم واضحة " بالمرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق تعزى للجنس والمؤهل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق حسب متغيري الجنس والمؤهل والجدول (7) يبين ذلك .
أولاً: الاحتياجات المهنية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات المهنية حسب متغيري الجنس والمؤهل

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
17	.597	3.79	ذكر	الجنس
41	.515	3.73	أنثى	
47	.522	3.78	بكالوريوس	المؤهل العلمي
11	.606	3.65	ماجستير، دكتوراه	

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات المهنية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمؤهل العلمي وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثنائي جدول (8).

جدول (8) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمؤهل العلمي على الاحتياجات المهنية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.626	0.241	0.071	1	0.071	الجنس
0.436	0.615	0.181	1	0.181	المؤهل العلمي
		.293	55	16.135	الخطأ
			57	16.353	الكلية

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\square = 0.05$ تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.241) وبدلالة إحصائية بلغت (0.626).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\square = 0.05$ تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (0.615) وبدلالة إحصائية بلغت (0.436).

ثانياً: الاحتياجات الأدائية

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات الأدائية متغيري الجنس والمؤهل

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
17	.570	3.76	ذكر	الجنس
41	.640	3.70	أنثى	
47	.601	3.73	بكالوريوس	المؤهل العلمي
11	.705	3.68	ماجستير ، دكتوراه	

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات الأدائية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمؤهل ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (9).

جدول رقم (10) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمؤهل العلمي على الاحتياجات الأدائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.731	0.120	0.047	1	0.047	الجنس
0.756	0.097	0.038	1	0.038	المؤهل العلمي
		0.392	55	21.538	الخطأ
			57	21.611	الكلية

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\square = 0.05$ تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.120) وبدلالة إحصائية بلغت (0.731).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\square = 0.05$ تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (0.097) وبدلالة إحصائية بلغت (0.756).

تفسير النتائج والتوصيات:

هدفت هذا الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أبرز نتائج البحث على النحو الآتي:

1- أن الاحتياجات التدريبية سواء المهنية أو الأدائية كانت عالية، سواء على المجالات أو الفقرات ضمن المجال الواحد، ولعل النتيجة السابقة تعكس وعياً لدى المشرفين من حيث تحديد آثار طبيعة الاحتياجات (مهنية، أدائية)، وكذلك تحديد نوعية تلك الاحتياجات سواء على الصعيد المهني أو الأدائي. والنتيجة السابقة تبدو منسجمة مع أغلب ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة حداد (2002) ودراسة (Cavanagh, 2003) ودراسة (Sharon, 2010) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين تراوحت بين متوسطة وعالية الأمر الذي يتطلب العمل على تفهيم البرامج التدريبية للمعلمين.

2- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي في جميع مجالات أداة الدراسة، وربما تعود النتيجة السابقة إلى أن الاحتياجات التدريبية سواء المهنية أو الأدائية التي تضمنتها أداة الدراسة كانت محل توافق لدى أفراد العينة، إضافة إلى أن أفراد العينة (المشرفون التربويين) يعيشون في ظروف تعليمية تكاد تكون متشابهة كل ذلك أفرز نوع من تناسق بين وجهات النظر حول الاحتياجات التدريبية للمعلمين وبالتالي لم تظهر فروق دالة

إحصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حداد (2002) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مبحث الموسيقى والأنشيد في محافظة عجلون، في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العون (2000) والتي أظهرت فروقا في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة اختيار البرامج التدريبية للمعلمين بناء احتياجاتهم الفعلية وعدم التخطيط لبرامج تدريبية عشوائية لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المعلمين الفعلية.
- 2- ضرورة إشراك المشرفين التربويين في الإعداد لبرامج تدريب المعلمين.
- 3- الاستفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية في مراحل أخرى من التعليم.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات على عينات أخرى لتحديد الاحتياجات التدريبية بدقة تمهيدا للعمل على إشباعها.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

الجلاد، ماجد زكي و العمري، معاذ خلف. (2005). درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية . مجلة العلوم التربوية والنفسية :جامعة البحرين، العدد 6(3) ص138-164.

حداد، إياد (2002). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الموسيقى والأنشيد في محافظة عجلون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
درة، عبد البارى إبراهيم(2003) : تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات . المنظمة العربية للتنمية: القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

زويلف، مهدي(2003) إدارة الأفراد من منظور كمي والعلاقات الإنسانية، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.
السالم مؤيد سعيد، و صالح عادل حرحوش، (2002) ، " إدارة الموارد البشرية – مدخل استراتيجي" ، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

السراج، رجب، (2010). واقع تحديد الاحتياجات التدريبية في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة، فلسطين.

الطراونة، تحسين (2011) تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية، ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب (على الصعيدين النظري والعلمي) جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير . (2005). إعداد المعلم : تنميته وتدريبه ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العون، إسماعيل (2000). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

الكوري، عبد الله علي علي(2006):"الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية-دراسة ميدانية"الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يناير، كلية التربية،جامعة عين شمس،مصر الجديدة،القاهرة، جمهورية مصر العربية (110)، 136-164.

موسى، محمود عبد اللطيف(2006) : الدافعية للتدريب الإداري " في ضوء التحديات العالمية والمحلية " ، الدار العالمية للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2009). اقتصاد المعرفة وتكوين المعلم، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Beaudion, M. (2004).The instructor's changing role in distance education. The American Journal of Distance Education, 4 (3) 23-37

Cavanagh, Sean (2003). House Seeks to Boost Teacher Ed. Faculties. Education Week; 10/29/2003, Vol. 23 Issue 9, p24-24.

Cook, D.J. (2000). South Dakota elementary teachers perceptions of grading practices applied to students with disabilities. DAI, 61(1), 878- 965.

Graham, K. J. & Fennel, F. (2001). Principles and Standards for School Mathematics and Teacher Education : Preparing and Empowering Teachers . School Science and Mathematics , 101(6) , 319-327.

- Hiten , B.(2003). **Methods and techniques of training public enterprise manger.** International Center for Public Enter Pries.
- Houssart, Jenny ; Roaf, Caroline and Watson, Anne . (2005) . *Supporting Mathematical Thinking* . Eric , ED(494503).
- John. P. (2006). Education and training in the knowledge- based economy, *Journal of Education Administration*, . 36 (1) pp85- 96.
- Manouchehri, A. (2003). Factors facilitating mathematics reform efforts: listening to the teachers' perspectives. **Action in Teacher Education**. 25(3). 78-90.
- Nichols, S. & Johnson, G. (2010). Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for mathematics among middle school teachers. Ohio University. **ED520367.**
- Sally,B.A.(2004). **Effective Programs For training Agricultural teacher on the Use of Technology.** Available at; www.bls.gov/hom./htm, Retrieved on:27/4/2007,1-18.
- Sharon, M. et al (2010). "A survey of Teacher Perception and Training Needs". **ERIC**, CHNSP521704